@ 238 @ قال كنا عند عبد ا بن عمر فقلنا إن عبد ا بن مسعود كان يقول إن الرجل ليعرق حتى يسبح في عرقه ثم يرفعه العرق حتى يلجمه فقال ابن عمر هذا للكفار فما للمؤمنين فقلنا ا أعلم فقال يرحم ا أبا عبد الرحمن حدثكم أول الحديث ولم يحدثكم آخره إن للمؤمنين كراسي يجلسون عليها ويظلل عليهم بالغمام ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي وخشي عذابي عليه قرأ نافع في رواية ورش ^ وخاف وعيدي ^ بالياء يعني خاف عذاب ا وقرأ الباقون بغير ياء لأن الكسرة تقوم مقامه وأصله الياء $ سورة إبراهيم 15 - 17 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول واستنصروا قال قتادة استنصرت الرسل على قومهم وقال مقاتل يعني قومهم دعوا ا فقالوا اللهم إن كانت رسلنا صادقين فعذبنا ويقال استنصر كلا الفريقين ! 2 2 ! يقول خسر عند الدعاء كل متكبر عن الإيمان معرض عن التوحيد وقال الزجاج الجبار الذي لا يرى لأحد عليه حقا والعنيد الذي يعدل عن القصد ويقال الجبار الذي يضرب عند الغضب ويقتل عند الغضب وقال مجاهد ! 2 2 ! أي المعاند للحق مجانبه ويقال هذه الآية نزلت في أبي جهل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول من قدامه جهنم يعني بعد الموت ويقال من بعده جهنم ويقال ! 2 2 ! يعني أمامه كقوله تعالى ! 2 2 ! [الكهف : 79] يعني أمامهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بماء يسيل من جلودهم من القيح والدم ويقال ماء كهيئة الصديد .

قوله تعالى ^ ويتجرعه ^ يعني يرده في حلقه ! 2 2 ! يقول ولا يقدر على ابتلاعه لكراهيته وقال ابن عباس ! 2 2 ! يعني يجتره من كل مكان من جسده ويقال من كل ناحية ومن كل عرق ومن كل موضع شعرة يجد طعم الموت ! 2 2 ! يعني لا يموت أبدا ! 2 2 ! يعني من بعد الصديد ! 2 2 ! يعني شديد لا يفتر عنه $ سورة إبراهيم 18 - 20 $